مفهوم المؤسسات الناشئة :

تعرف المؤسسات الناشئة على انها شركات حديثة العهد يتم تأسيسها بواسطة رائد أعمال أو مجموعة، بهدف تطوير منتج أو خدمة مميزة لإطلاقها في السوق.

بحسب طبيعتها، تميل المؤسسات الناشئة التقليدية إلى التمتع بأعمالها المحدودة عند التأسيس وانطلاقها من مبلغ استثماري أولي يضعه المؤسسون أو أحد من أقاربهم.

تقوم المؤسسة الناشئة Startup على أعمال تجارية قابلة للنمو، وتنمو بطريقة سريعة جداً وفعالة بالمقارنة مع شركة تقليدية صغيرة أو متوسطة الحجم .

خصائص المؤسسات الناشئة في الجزائر

تتميز المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص والمتمثلة في:

- استنساخ نموذج مستدام
- الاعتماد على التكنولوجيا
- مؤسسات حديثة العهد
- سرعة النمو

انواع المؤسسات الناشئة في الجزائر

- **حسب النشاط الاقتصادي:** التكنولوجيا والرقمنة
- **حسب الهيكل القانوني:** المؤسسات الناشئة المعتمدة Label Startup
- **حسب التمويل:** المؤسسات الناشئة المدعومة من الحكومة

اهمية المؤسسات الناشئة في الجزائر للمؤسسات الناشئة دور مهم في مواجهة التحديات والنهوض باقتصاديات الدول كونها تساهم في الناتج المحلي الإجمالي وتعجل بنموها، ويمكن تلخيص أهمية ودور المؤسسات الناشئة فيما يلي:

- **توفير فرص العمل الحقيقة المنتجة ومكافحة مشكلة البطالة**
- **الابتكار في البحث و التطوير**

- **زيادة الانتاجية والحفاظ على التنافسية**
- **نشر الايجابية في المجتمع**
- **استثمار المدخرات وتعزيز وجذب المستثمرين ورأس المال الأجنبي**

<u>تطور المؤسسات الناشئة في الجزائر:</u> تتطور عبر مراحل

المرحلة الأولى :وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة

المرحلة الثانية :مرحلة الانطلاق

المرحلة الثالثة :مرحلة مبكرة من الاقلاع والنمو

المرحلة الرابعة :الانزلاق في الوادي

المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر

المرحلة السادسة :مرحلة النمو المرتفع

<u>الاطار المؤسساتي الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر:</u>

<u>حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر:</u>

في إطار برنامج الجزائر الالكترونية فقد تم إطلاق استراتيجية وطنية لدعم وتطوير الحضائر التكنولوجية، حيث تم إنشاء عدة حاضنات عبر الوطن على غرار الحظيرة التكنولوجية سيدي عبد الله في 2010 وحاضنة التكنولوجيا بوهران في 2012 و حاضنة جامعة باتنة في 2013 ، ويتمثل الهدف الأساسي لهذه الحاضنات في تقديم الدعم الكامل للمشاريع الإبداعية في ميدان تكنولوجيا الاعلام والاتصال ومرافقتها إلى غاية إنشاء STAR UP وذلك بإبرام اتفاقيات مع الوكالة الوطنية للحظائر التكنولوجية تكنولوجيا الإعلام والاتصال والمؤسسات التابعة لها.

- **المخاطر التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر**

المؤسسات الناشئة في الجزائر تواجه مجموعة من التحديات والمخاطر التي قد تعيق نموها واستمراريتها، ومن أبرز هذه المخاطر:

- الإجراءات البيروقراطية : تعاني الشركات الناشئة من تعقيدات في تسجيل الأعمال والحصول على التراخيص ، مما يؤدي إلى تأخير انطلاقها.
- الضرائب والرسوم المرتفعة: بعض الشركات الناشئة تجد صعوبة في الامتثال للنظام الضريبي، خاصة مع قلة الامتيازات الضريبية الممنوحة لها.
- صعوبة الوصول إلى التمويل: رغم وجود بعض المبادرات لدعم الشركات الناشئة، إلا أن الحصول على تمويل مناسب، سواء من البنوك أو المستثمرين، لا يزال يمثل تحديًا كبيرًا.
- ضعف البنية التحتية الرقمية: رغم التحسن في السنوات الأخيرة، لا تزال بعض المناطق تعاني من ضعف خدمات الإنترنت والبنية التحتية الرقمية، مما يعيق الشركات الناشئة التي تعتمد على التكنولوجيا.
- أن الشركات الناشئة في الجزائر تخشى من عدم تلقي رواتبها من قبل المؤسسات لأن هذه الأخيرة تمتلك كل القوة.. كما أن التشريع الجزائري لا يحمي الخدمات المبتكرة لذلك حتى لو رفعت الشركات الناشئة دعوى قضائية ضد الشركة الزبون لعدم دفعها نظير الخدمة سيكون ذلك عديم الفائدة بل يحتاج إلى وقت ومكلف.
- ان الدور الذي تلعبه الصفقات عموما، والصفقات الحكومية خصوصا، فإذا كان التشريع المعمول به يعطي الحق لهذا النوع من المؤسسات في 20% من الصفقات العمومية فإنه يؤكد أنه "لم يطبق إلا في حدود ضيقة مما يؤدي بها إلى عدم القدرة على التعايش والاستمرار."

- **افاق تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر**

1. الاستراتيجيات الحكومية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

تعددت أشكال الدعم الحكومي لقطاع المؤسسات الناشئة لتشمل أربع قنوات رئيسية تتمثل في:

2. آفاق تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر:

ومن ثم فإن أهم التحديات التي تعمل المؤسسات الناشئة على مواجهتها لتطويرها يمكن إجمالها فيما يلي:

- البحث عن سبل جديدة وفعالة لتمويل المؤسسات الناشئة.
- توسيع حجم السوق والبحث عن بدائل تسويقية جديدة.
- تحسين أداء أصحاب المشاريع وإكسابهم الخبرات اللازمة لإدارة شركاتهم باحترافية.
- ضرورة عمل المؤسسات الناشئة كفريق متعاون.

3. أسباب نجاح المؤسسات الناشئة في الجزائر

يعتمد على عدة عوامل رئيسية، تتعلق ببيئة الأعمال، والاستراتيجيات المتبعة، والدعم المتاح. إليك أهم الأسباب التي تساهم في نجاح المؤسسات الناشئة في الجزائر:

- دعم حكومي متزايد
- توفر فرص تمويل متنوعة
- بيئة ريادة أعمال متنامية
- التحول الرقمي والتكنولوجي
- سوق محلية واعدة وإمكانية التوسع دوليًا

- الابتكار والتكيف مع السوق
- توفر كفاءات محلية شابة
- شراكات مع القطاع الخاص والجامعات
- تبني عقلية النمو والتوسع
- استغلال وسائل التواصل الاجتماعي والتسويق الرقمي.

- **دراسة حالة شركةyassir**

تعتبر شركة يسير من بين الشركات السباقة في استخدام التكنولوجيا المتطورة لتقديم خدمات متنوعة لاسيما في مجال النقل، حيث تم انتخابها في عام 2019 من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي من بين 100 شركة ناشئة عربية والخامسة في المنطقة المغاربية التي تشكل الثروة الصناعية، ومن بين أفضل 12 شركة ناشئة في إفريقيا.

تقدم يسير خدمة نقل مبتكرة يمكن استخدامها عن طريق الهاتف الذكي في أي مكان وفي أي وقت حيث تسمح للجميع بحجز سائق والتحرك بأمان وترفع شعار " سائق سعيد، راكب سعيد وتركز على المبادئ التالية:

- بساطة الاستخدام: يكفي أن يقوم الزبون بتنزيل التطبيق على هاتفه، أما السائقون فلديهم نسخة خاصة بهم.
- الخدمة متوفرة دائما وهذا في أي وقت ومكان تغطيه الشركة.
- تقديم خدمة ذات جودة وهذا بتقليص وقت الانتظار بالنسبة للزبون والسائق، تقديم خدمة آمنة وتحسين التواصل بين السائق والزبون
- تقديم أفضل تسعيرة حيث تأخذ بعين الاعتبار كثافة حركة المرور،
- نوعية الخدمة،
- المسافة وتوقيت التنقل.

- مشروع "أمازون" (Amazon) – التجارة الإلكترونية والتوسع العالمي

نبذة عن المشروع:

بدأت أمازون كمتجر إلكتروني لبيع الكتب عام 1994، لكنها سرعان ما توسعت لتصبح أكبر منصة للتجارة الإلكترونية في العالم، تقدم ملايين المنتجات والخدمات

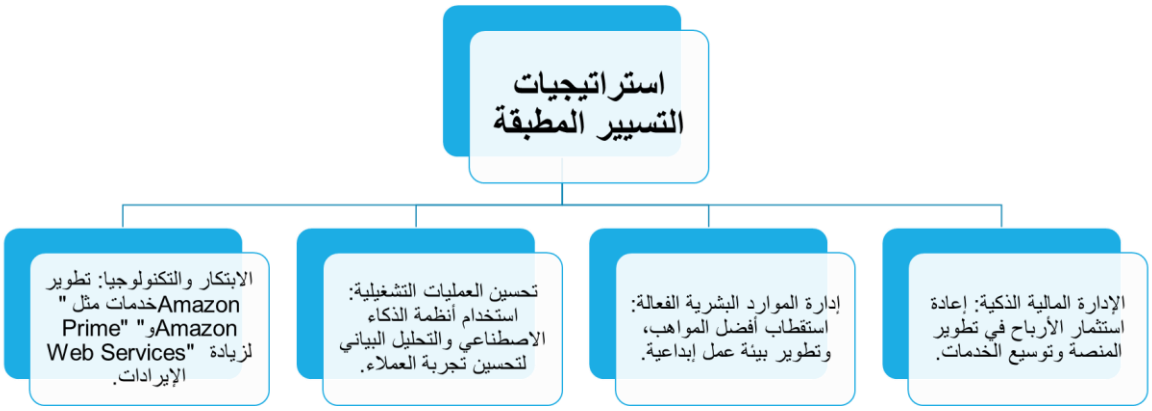

- مشروع "تسلا – (Tesla) "السيارات الكهربائية والابتكار التكنولوجي

نبذة عن المشروع:

تأسست تسلا عام 2003 بهدف تطوير سيارات كهربائية صديقة للبيئة، وأصبحت رائدة في هذا المجال بفضل التكنولوجيا المتقدمة والرؤية المستقبلية.